

دور التصميم الحضري في معالجة مشكلة النمو العمراني والاستدامة

الحضرية لمدينة بغداد

م.د. حنان حسين دريول

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم الجغرافية

hananhussan75@gmail.com

المستخلص

باتت الفرضيات الأساسية والتوقعات المستقبلية التي استند اليها التصميم الاساس لمدينة بغداد والمعمول بها في المرحلة الراهنة ، والمتمثل بتصميم بول سيرفس، في معظمها غير واقعية ، فهو التصميم الذي لازالت تعتمد عليه مدينة بغداد في توزيع استعمالات ارضها رغم انتهاء مدة صلاحية منذ عام 2000 بما يقارب 21 عاما ، لذلك فان الجدوى العمرانية تتطلب تنفيذ دراسة لوضع تخطيط حديث لمدينة بغداد وضواحيها واقليمها، وتحديث المفاهيم والاسس لنمو بغداد مستقبلا ، والعمل على وقف الزحف العمراني والانتساع الأفقي للمدينة . بناء على ما تقدم تم تقسيم البحث الى فصلين تناول الفصل الاول ابرز مشاكل النمو الحضري لمدينة بغداد تناول المبحث الاول منه تغير الحدود الادارية باعتبارها مشكلة من مشاكل النمو الحضري لمدينة بغداد، بينما تناول المبحث الثاني مشاكل النمو الحضري لمدينة بغداد في المرحلة الراهنة . فيما افرد الفصل الثاني من هذا البحث للتطرق الى تصميم اساس حديث بحثته شركة خطيب وعلمي اللبنايتين لمدينة بغداد ، وهو قيد الدراسة ومعد للتنفيذ ، كونه يحقق معالجات تخطيطية عمرانية تحقق الاستدامة الحضرية للمدينة ، فضلا عن تطلعات ورؤى مستقبلية بارزة للنمو الحضري المستدام لمدينة بغداد، ونظراً لما تضمنه من مشاريع لها دورها المستقبلي في تحقيق الاستدامة الحضرية لمدينة بغداد مثل مشاريع تطوير معسكر الرشيد ، مشروع مدينة الصدر 10 x 10 وتطوير منطقة الكاظمية ، ومشروع بسماية السكني و منطقة عويريج وبوب الشام ، وختم البحث بخاتمة تلخص ما جاء به البحث من استنتاجات وتوصيات .

الكلمات المفتاحية: مشاكل النمو الحضري، الاستدامة الحضرية، بدائل النمو المكاني

المقدمة :

تعتبر مدينة بغداد عاصمة ومركز الثقل السكاني الرئيس للعراق وهي مهياة للنمو مستقبلا الى اكثر من ضعف حجمها الحالي، وكمبدأ تخطيطي، لا يمكن دراسة أي مدينة بمعزل عما يجاورها ويحيط بها من مراكز حضرية وتجمعات ريفية، وذلك للارتباط الوثيق والمتنوع بين هذه المراكز والمدينة الرئيسية، فضلا عن ان النمو الحضري المتسارع لم يكن يتحرك بالاتجاه الصحيح المطلوب ، فالتوسعات الحضرية كانت بنمط انتشار عشوائي وامتداد شريطي على الأراضي الزراعية ومحاور الطرق الرئيسية المؤدية إلى بغداد، ولا بد من القول أن مدينة بغداد خضعت لعدة تصاميم اساس وتوصف هذه التصاميم بانها كانت ذات نزعة تشييدية تؤكد على التوسع المكاني وتفتقر استعمالات جديدة للارض بأسلوب التطبيق (أي التقسيم الى مناطق) ولكنها تفتقر إلى الدراسات الاقتصادية

**وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021**

والديموغرافية والمؤثرات الاقليمية لبغداد الكبرى والمدن المجاورة لها. وبمعنى آخر، ظلت هذه التصاميم قاصرة وغير عملية، ذات مفاهيم غريبة في الأغلب، وتغفل الحفاظ على تراث بغداد، بل انها دعت الى ازالته بالمرّة وبتوالي الأحداث في العراق، أضحت هذه التصاميم عديمة الجدوى سيما مع حدوث تغييرات جذرية مهمة لم تكن محسوبة

مشكلة البحث ويمكن صياغة كالاتي :-

تواجه مدينة بغداد حاجة ماسة لتقديم صورتها الحقيقية والمجهولة، بالنسبة الى العديد من الباحثين والمتطلعين لتطويرها واستدامتها، ومن جملة المتغيرات التي برزت خلال الفترة 2003-ولحد الان والمتمثلة بشكل اساسي في زيادة عدد سكان بغداد في السنوات اللاحقة (بفعل عاملي الهجرة والزيادة الطبيعية) والتي ترافقت مع زيادة الطلب على الخدمات الحضرية، مما كان له تأثيره في تكوين مراكز عشوائية للمدينة كالمراكز التجارية والمراكز الترفيهية. هذا الى جانب ان التصميم الاساس المعد عام 1967 والذي شرع بقانون رقم 159 لسنة ١٩٧١ الذي يكتسب اهميته من الزامية تنفيذه الواردة بالقانون وطول مدة العمل به فهو لا يزال نافذا رغم انتهاء مدته .

فرضية البحث: مثل هذا التسارع في النمو يستوجب الاعتماد على المنطق العلمي كاحد الأسس التي لا بد في التنبؤ بنمو المدينة مسبقا ولمدى زمني بعيد والتعمق في دراسة استعمالات الأرض وارتباطها بتغير اسعار الأرض من اجل التوصل إلى تطبيق السياسات الحضرية بما يحقق الاستدامة الحضرية. وعلى اساس هذا المنظور الاستراتيجي يفترض البحث ان للتصميم الحضري دورا مهما في معالجة مشكلة النمو العمراني والاستدامة الحضرية لمدينة بغداد

هدف البحث: يهدف البحث الى وضع الأسس العامة للتوصيات والتصاميم فيما يتعلق باستعمالات الارض المختلفة وشبكة المواصلات والمرافق العامة التي اقترحها المخطط الاساس حتى عام 2030. والاسباب الموجبة لإعادة النظر للمدة من عام 1973 حتى الوقت الحاضر للنهوض بكل وظائف المدينة الأساسية من سكن وصناعة وتجارة ومنافع عامة

الفصل الاول

مشاكل النمو الحضري لمدينة بغداد

1-1-1- تغيير الحدود الادارية مشكلة من مشاكل النمو الحضري لمدينة بغداد

1-1-1- تغيير الحدود الإدارية لمدينة بغداد بين ١٩٧٣ - ٢٠١٦ .

في منتصف الستينات ١٩65 استدعت شركة بول سيرفس البولندية لوضع تصميم اساس جديدة لمدينة بغداد كما رسم المخطط على اساس مرّن يمكن اعادة النظر فيه وتطبيقه على مراحل عشرية، والذي تمت المصادقة عليه سنة ١٩٧٣⁽¹⁾، وعليه تم اعتماد التصميم الاساسي المعد من قبل شركة بول سيرفس البولندية في تحديد الحدود الادارية لمدينة بغداد ١٩٧٣، وتتماثل الحدود الادارية المستندة على التصميم الاساسي المعد من قبل شركة مونو بيرو 1956 و الحدود الادارية لمدينة بغداد المستندة على التصميم الاساسي المعد من قبل شركة بول سيرفس ١٩٧٣، ان سبب ذلك يعود الى ان التصميمان يمتلكان نفس حدود التصميم الاساسي ولكنهما يختلفان في حدود الاعمار لهما⁽²⁾، ينظر خريطة (1). ولقد شكل تامين النفط في 1 حزيران ١٩٧٢ انعطافا جوهريا في تاريخ الاقتصادي، الذي

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021

اثر بدوره على عدة متغيرات تمثلت بشكل اساسي في زيادة عدد سكان مدينة بغداد في السنوات اللاحقة ، التي رافقت زيادة مستوى الدخل ، وبعد ٢٠٠٣ (وما يرافق المرحلة الراهنة من تذبذب النشاطات الاقتصادية واسعار النفط وظهور داعش) تفاقمت معاناة مدينة بغداد امام الضغط السكاني من مدن العراق المختلفة و بسبب هجرة اعداد كبيرة من السكان اليها ، مما ترتب على ذلك توسع غير مسيطر عليه للمدينة ، كل ذلك انعكس في التجاوز على استعمالات الأرض المحددة ضمن التصميم الاساسي للمدينة (المنتهية صلاحيته) ، فظهرت احياء سكنية لا تتوفر فيها أدنى متطلبات السكن او في تغيير استعمال للاراضي كتلك المخصصة مناطق خضراء أو الاراضي المخصصة للاستعمالات اخرى كالخدمات البلدية أو التعليمية أو الصحية

خريطة (1) : الحدود الادارية لمدينة بغداد 1973 – 2016 .



المصدر :امانة بغداد ،قسم التخطيط الحضري والاقليمي ،شعبة نظم المعلومات الجغرافيةgis،خريطة مدينة بغداد الادارية

وهناك حدين لمدينة بغداد :

الاول : حدود امانة العاصمة : هو يمثل حدود التصميم الاساسي لمدينة بغداد .

ثانيا : حدود المنطقة العمرانية لمدينة بغداد .

وعند مقارنة الخارطتين (المرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة) من توسع مدينة بغداد نلاحظ ما يأتي ان الخارطتين متماثلتين من ناحية حدودهما الادارية (اللذان يمثلان حدود التصميم الاساسي لكل من مونوبيريو و بول سيرفس) وهذا يعني أن تصميم بول سيرفس ١٩٧١ اعتمد حدود تصميم مونوبيريو

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021

المعد سنة ١٩٥٦ ولكن التصميمان يختلفان من ناحية حدود المنطقة العمرانية لكل منهما، ينظر خريطة (2)

خريطة (2) الخريطة الادارية لمدينة



المصدر :امانة بغداد ،قسم التخطيط الحضري والاقليمي ،شعبة نظم المعلومات الجغرافيةgis.
ان المنتبغ لطابع النسيج الحضري لمدينة بغداد من خلال تغيير مراحل الحدود الادارية للمدينة ،
يتوصل إلى النتيجة الآتية: راجع الشكل (1).
يتميز النسيج الحضري في مدينة بغداد بتنوعه و يشمل عدة مناطق ذات طابع خاص ، بالاضافة الى
الزراعة الحضرية ووفرة المسطحات المائية ويمكن تصنيف المناطق الرئيسية التي تم تحديدها استنادا
الى نوعية النسيج الحضري و الطراز العمراني وهي :
اولا- صنف الأنسجة الحضرية العثمانية : على الرغم من كونها مفتتة وفي حالة متقدمة من التدهور ،
لا زالت الأحياء العثمانية موجودة حتى يومنا هذا في الرصافة ، الكرخ، الاعظمية و الكاظمية ان نسيج
المباني لهذه المناطق يتمحور حول الشوارع والأزقة الضيقة والمتعرجة، ويقترح المحافظة على هذه
الأنسجة كمناطق حفاظ

**وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021**

ثانيا- صنف الحقبة الاستعمارية : تعرض الأنسجة الحضرية التي تعود الى هذه الحقبة لدخول الاتجاهات الغربية في التحضر والعمارة، أن الأحياء السكنية في البتاوين تشكل نموذجا للتمدن الغربي، حيث تم استبدال البنية العضوية بشبكة منتظمة من الطرق والقطع الهندسية

ثالثا- صنف مدن الحدائق: شهدت الفترة الاستعمارية وفترة ما بعد الاستعمار انشاء مدن حدائق في السعدون ، المنصور ، الوزيرية، الاعظمية ، العيواضية و الكرادة، حيث تتميز هذه المناطق بشوارع واسعة مشجرة وفيلات انتقائية محاطة بحدائق يتم عادة هيكلتها بصورة شعاعية حول مساحة مفتوحة (متنزه و حديقة).

رابعا- صنف الشوارع التجارية الحديثة : تم ادخال الحداثة في أواسط القرن العشرين في شكل محاور تجارية واسعة ومبان عالية مختلطة وتجارية . أن نسيج مباني الحداثة يتكون من تنمية خطية على طول محور النقل ، أما المباني فهي متوسطة الى عالية وذات عالية ، مما سببت في اختلال كبير في الأنسجة الحضرية في منطقة الرصافة والبتاوين ذات النسيج العضوي .

خامسا- صنف مناطق الحدائق المعاصرة : هي الأحياء السكنية التي تعود الى النصف الثاني من القرن العشرين ، وهي تتميز معظم النسيج الحضري للمدينة ، وتعكس التفضيل المحلي للمنازل الفردية المحاطة بحديقة على العمارات السكنية

سادسا- صنف مدن الحدائق ذات الزراعة الحضرية: يضم هذا الصنف نسيج حضري مثير للاهتمام تشكل نتيجة الربط بين الضواحي السكنية والزراعة الحضرية ، ولا سيما البساتين وهو يمثل الواجهة المشتركة التي تربط بين المناطق الحضرية والمناطق الزراعية الموجودة في بغداد والتي ينبغي الحفاظ عليها مثال ذلك منطقة الكريعات.

سابعا- صنف المناطق السكنية العالية ومفهوم التحضر التقدمي: ان ادخال مباني حديثة مستوحاة من أفكار التحضر التقدمي في الثمانينات مثل مشروع تطوير شارع حيفا والعمارات السكنية في الصالحية وهي تمثل نمطا معماريا لفترة تاريخية محددة ، حيث تتميز النسيج العمراني بمباني عالية متشابهة ، مما تسببت في تفتت الأنسجة الحضرية التراثية في الكرخ.

ثامنا- صنف المنطقة الخضراء : يعتبر النسيج العمراني في المنطقة الخضراء مسامي وذلك بسبب وجود نسبة كبيرة من المساحات المفتوحة بما في ذلك حديقة الحيوان ومتنزه الزوراء اضافة إلى كون الأبنية فيها محاطة بحدائق كبيرة لا سيما في منطقة الواجهة النهرية . ان النسيج الحضري في المنطقة الخضراء يتناقض مع النسيج الحضري المحكم لا سيما في مركز المدينة ، مما يعطي المنطقة طابعها المميز.

ان اجراء تحليلا للتشكيل (المورفولوجيا) الحضري لهذه المناطق ، يعتبر نقطة انطلاق نحو صياغة ضوابط التطوير والمبادئ التوجيهية للتصميم ، التي سوف تضمن الحفاظ على هذه الأنسجة الحضرية و ابرازها.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021

شكل (1) انماط النسيج الحضري لمدينة بغداد



المصدر: شركة خطيب وعلمي. (2012)، (اعداد مسودة المخطط الانمائي الشامل وخطة العمل)، المرحلة الثالثة، امانة بغداد، بغداد، تموز، 2012، ص(395-396).

المبحث الثاني

1-2 مشاكل النمو الحضري لمدينة بغداد في المرحلة الراهنة.

1 - 2 - 1 عدم كفاءة وسائل النقل وشبكة الطرق :

أن الهدف الأساس من دراسة نظام النقل هو لضمان حركة الأفراد والبضائع بطريقة آمنة وذات كفاءة عالية مع الحد من الحوادث و الملوثات البيئية ،لذا يتطلب في هذه المرحلة الاستفادة من الدراسات السابقة كدراسة النقل الشامل في مدينة بغداد والتي تم اعدادها من قبل شركة سكوت ولسون البريطانية بالاشتراك مع فريق المهندسين العراقيين المختصين لغرض تطوير نشاط النقل والمرور للركاب

**وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021**

والبضائع في المدينة على ضوء تطورها اللاحق ومواكبة التغيرات في بنيتها الحضرية وللايفاء بمتطلباتها سواء في تأثيرها الاقليمي او الوطني وحتى الدولي⁽³⁾.
ويوضح جدول (1)، تحديد اهم وسائل النقل مع تحديد اهم متطلباتها بما يساهم في تحقيق منهج متكامل لها، ينظر خريطة(3)

جدول (1) يبين وسائل النقل في مدينة بغداد ومتطلباتها .

المتطلبات	وسائل النقل	
اكمال التشييد المتسلسل للطرق الدائرية الأربعة المخطط لها .	النقل البري.	1
اكمال تشييد الطرق الشريانية المخطط لها.		
تحديث شبكة الطرق.		
انشاء محطات نقل متعددة الوسائط .	النقل الجماعي.	2
انشاء المترو.		
انشاء مناطق للمشاة فقط بغية تخفيف ضغوط حركة المرور .	النقل في منطقة الاعمال المركزية.	3
توفير مواقف للسيارات متعددة الطوابق .		
انشاء محطات السريعة من نوع الإيقاف والركوب .		
الحد من سيطرة على حركة المرور العابر ضمن المنطقة المركزية		
مضاعفة حجم المطار الحالي عن طريق اضافة صالات مطار .	مطار بغداد الدولي	4
انشاء قرية البضائع .		
انشاء مجمع للاعمال .		
انشاء محطات للانتقال الى شبكات المترو.		
انشاء اكااديمية الطيران .		
اعادة اكمال وتوقيع خط السكة الدائري .	السكك الحديدية	5
الغاء المحطات السكك القائمة وانشاء اخرى في منطقة التحديث .		
استكمال شبكة السكك الحديدية المقترحة .		

المصدر: شركة خطيب وعلمي . (٢٠١٤) "الصيغة النهائية للمخطط الانمائي الشامل لمدينة بغداد" .
(المرحلة الرابعة) ، أمانة بغداد ، تشرين الأول ٢٠١٤ . ص ١٨٨-١٩٥ .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021

خريطة (3) : الطرق الحرة والسريعة في مدينة بغداد



المصدر: جامعة بغداد . (1998) " تقرير مشروع التنمية الحضرية لمدينة بغداد (2015) " ,
المرحلة الاولى , كانون الاول 1998, ص.9

1 - 2 - 2 انتهاء العمر الافتراضي للتصميم الأساسي لمدينة بغداد :

لقد شرع قانون التصميم الاساس رقم (156) لسنة ١٩٧١ لتحقيق هدفين اساسيين هما تامين صفة الإلزام القانوني للمخطط الأساس للمدينة والتصاميم المتفرعة منه أولاً، ووضع القانون تنظيمياً ادارياً وفنياً لتنفيذه ثانياً فضلاً عن بعض الأسس والقواعد العامة لاعمار المدينة ،ومن اجل تكامل العمل بالتصميم الاساسي ، اقترح القانون تشكيل لجنة عليا تدعى اللجنة العليا للتصميم الأساس وتختص هذه اللجنة بالنظر فيما يأتي⁽⁴⁾ :

أ- بيان وتوضيح أهداف التصميم الأساس والتصاميم المرحلية و التفصيلية والإشراف على وضع الخطة العامة لتنفيذها.

ب - تحديد الأسلوب والمنهاج اللازم لتسهيل تنفيذ الخطة العامة

ج- إبداء الرأي في التصاميم المرحلية والقطاعية والتفصيلية التي تعد أو تعدل بموجب هذا القانون.

**وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021**

د- الأمور المكلفة بها وفق أحكام هذا القانون والأنظمة التي تصدر بموجبه او قانون آخر.
هـ - اقتراح إصدار التشريعات اللازمة لتأمين تنفيذ التصاميم المنصوص عليها في هذا القانون والتشريعات الأخرى المتعلقة بذلك.
و - إبداء الرأي والمشورة بطلب من المجلس في الأمور التي لها علاقة بالتصاميم المنصوص عليها في هذا القانون.

ز - النظر في المقترحات المقدمة إليها من أي جهة كانت بشأن إعداد التصاميم وتعديلها.
وبعد احداث ٢٠٠٣ ومع انتهاء العمر الافتراضي للتصميم الأساسي لمدينة بغداد الذي انتهى العمل به منذ عام ٢٠٠٠ مما يتطلب الأمر اعادة النظر بالتشكيلات الادارية والفنية التي جاء بها القانون الأساسي وبمهام وصلاحيات هذه التشكيلات ومنها اللجنة العليا للتصميم الاساس ، اذ يتطلب عمل هذه اللجنة وجود مخطط اساس حديث ومعاصر يأخذ بنظر الاعتبار:

اولا- اعادة توزيع استعمالات الارض وبما يتلائم مع متطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية لمدينة بغداد.

ثانيا- معالجة الزيادة المطلوبة في مجالات الاستخدام السكني والكفاية الصناعية واعادة تنظيمها وتوزيعها ووضع صورة افضل لتوزيع المراكز التجارية وخلق نمط جديد للمراتب التجارية، وحسن توزيع المناطق الخضراء اضافة الى تطوير الخدمات الارتكازية و التحتية لمدينة بغداد.

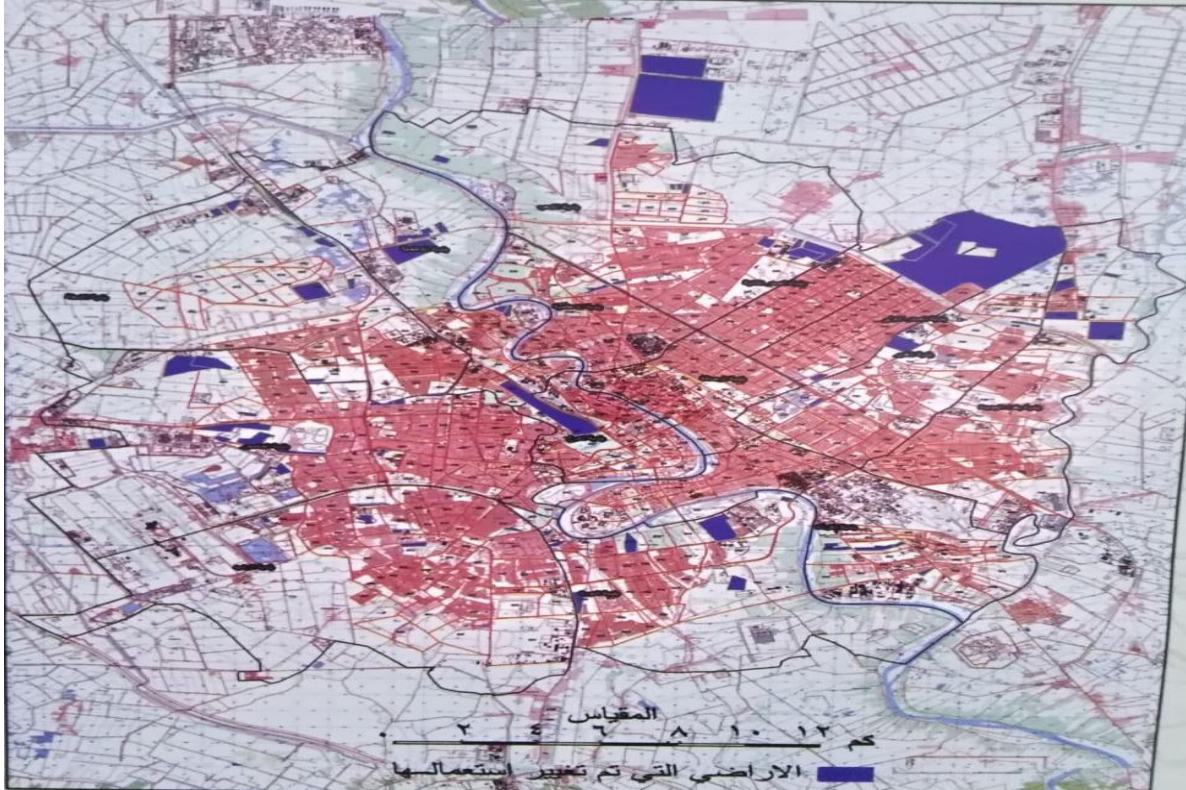
ثالثا- رفع الكثافة السكانية للمدينة في بعض انحاءها تجنباً للنمو العشوائي الواسع واعادة النظر في سياسة الاسكان والاخذ بمبدأ الكثافة السكانية وزيادة السكن العمودي.

وعليه نستنتج بان اي تغيير في مكونات النسيج الحضري لابد وان ينسجم مع ما حدده التصميم الاساسي للمدينة ، اما اذا حدث العكس او في حالة غياب وجود تصميم اساسي للمدينة فان من شأنه أن يربك هذا النسيج . ان اجراء التغييرات في استعمالات الأرض الحضرية يتطلب ان يراعى : ينظر الخريطة (4).

- 1- ان لا يؤدي تغيير استعمالات الارض الى اضرار بيئية.
- 2- ان يراعى وبدقة حجم المرور واتجاهاته الى الاستعمال الجديد الى درجة ان لا يخل بتوازن حركة المرور وكثافتها بين مناطق المدينة
- 3- الاخذ بنظر الاعتبار حجم السكان للمنطقة المرشحة لتغيير استعمال الارض فيها ،تلافياً لما يرافق ذلك من ارباك يضر بمستوى تقديم الخدمات
- 4- الأخذ بنظر الاعتبار حجم السكان الذين يسكنون المنطقة المرشحة لتغيير استعمالات الارض فيها أو الذين سيعملون فيها، تلافياً لما يرافق ذلك من ارباك يضر بمستوى تقديم الخدمات.
- 5- مراعاة حجم الموقع الذي سيتم تبديل الاستعمال فيه من حيث قدرة استيعابه للحركة المرورية والمتسوقين معا.
- 6- ضرورة الاخذ بنظر الاعتبار تأثير التغييرات في استعمالات الأرض على الاستعمالات المجاورة، اذ ان لكل استعمال خصوصيته وعلاقاته المكانية التي ينبغي أن تكون علاقاته ايجابية مع الاستعمال المجاور حفاظاً على النسق العام المتوازن لاستعمالات الأرض.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021

خريطة (4) تغيير الاستعمالات بموجب قرارات اللجنة العليا خلال خمس سنوات من ٢٠١١-٢٠١٦



المصدر / امانة بغداد، دائرة التصاميم، خريطة مدينة بغداد حسب قرارات اللجنة العليا، 2011

1 - 2 - 3 انتهاك منطقة الحزام الأخضر:

يتبن من جدول (2) تعريف للاصطلاحات الداخلة في المدينة من اجل بيان العلاقة بين حدود العمرانية والحدود الادارية للمدينة (5)

جدول (2) تعريف الاصطلاحات للمناطق الداخلة بين الحدود العمرانية والحدود الادارية للمدينة

المصطلح	تعريف المصطلح
الحدود العمرانية للمدينة.	هي المناطق الموضحة بالخرائط ، والتي تبين فيها الانشطة الحضرية للمدينة.
حدود الادارية للمدينة (حدود التصميم الاساسي المصدق).	هي المناطق التي تسمى بالتصميم الاساسي المصدق الموضحة بالخرائط ووثائق التصميم الاساسي .
الحزام الأخضر.	يمثل المنطقة الزراعية المحيطة بالحدود العمرانية للمدينة ، ويعتبر من الفضاءات الحضرية الخضراء وكونه يكمل منظومة الفضاءات الخضراء للمناطق العمرانية للمدينة. تعديل حدود العمرانية عند ظهور

**وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021**

الحاجة لتعديل الحدود العمرانية للمدينة تقوم البلدية للمدينة .	
عند ظهور الحاجة لتعديل الحدود العمرانية للمدينة تقوم البلدية او العاصمة باعداد دراسة مستوفاه لهذه المدينة ثم تعرض على اللجنة تشكل في البلدية أو العاصمة وتضم ممثلين عن الوزارت المعنية ، وترفع توصيات هذه اللجنة إلى مجلس الوزراء.	تعديل الحدود العمرانية للمدينة

المصدر :امانة بغداد،قسم التخطيط الحضري ،مصطلحات عمرانية ،ص22
ان المشكلة التخطيطية التي تواجه مدينة بغداد في هذا الجانب تتمثل في :-
اولا - عدم وجود سيطرة على تحديد النطاق العمراني لمدينة بغداد ، بسبب ضغوط التضخم السكاني والتجاوز على الأراضي وتغير الاستعمال الأراضي فيها .
ثانيا- وصول حالة من الاندثار غير المسيطر عليه لمنطقة الحزام الأخضر لمدينة بغداد بسبب انتهاء صلاحية التصميم الأساسي منذ 21 عام . ينظر الشكل (2).

الشكل (2) يبين تقليص مساحة الحزام الاخضر بين سنة 1956 – 2013 .



1 - 2 - 4 مشكلة السكن العشوائي :

واجهت مدينة بغداد عبر مراحل زمنية متعددة مشكلة المتجاوزين التي امتدت من ثلاثينيات القرن العشرين في العهد الملكي وفي خمسينيات والستينيات في بداية العهد الجمهوري واستمرت هذه المشكلة , ولكنها تفاقمت خصوصا بعد سنة ٢٠٠٣ ، ينظر خريطة (5)

**وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الأساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021**

اولا – اساليب التجاوز⁽⁶⁾:-

- 1- التزايد المفرط لسكان مدينة بغداد وكما مبين في الجدول المرفق رقم (3).
- 2- تمركز الاستثمارات في مدينة بغداد الذي جعل هذه المدينة مركز لاستقطاب لسكان المدن الأخرى التي تعاني من ضعف الاستثمارات .
- 3- انخفاض المستوى المعاشي نتيجة لانخفاض الدخل الفردي الأمر الذي يدفع السكان للعمل في المشاريع التي تنتشر في المدينة .
- 4- زيادة اسعار الأراضي الحضرية وارتفاع نسبة الإيجار المفروضة على المساكن مما يدفع الافراد الى البحث عن وسيلة بديلة للتخلص من العبء المالي .
- 5- ضعف الرقابة البلدية و عدم قدرتها على رصد المخالفات والتجاوزات التي تحدث على الأراضي العائدة الدولة، نتيجة التوسع العمراني للمدينة وضعف الملاك.
- 6- الطمع في اراضي الدولة المستأجرة والمستثمرة بغية الحصول على الأراضي وهذا ناجم عن حب التملك لدى الأفراد والمؤسسات والأحزاب لتحقيق مطامع خاصة
- 7- التلكؤ في اعداد التصميم الأساسي لمدينة بغداد علما ان التصميم الاساسي الذي يعمل به حاليا قد انتهت صلاحية العمل به منذ سنة ٢٠٠٠

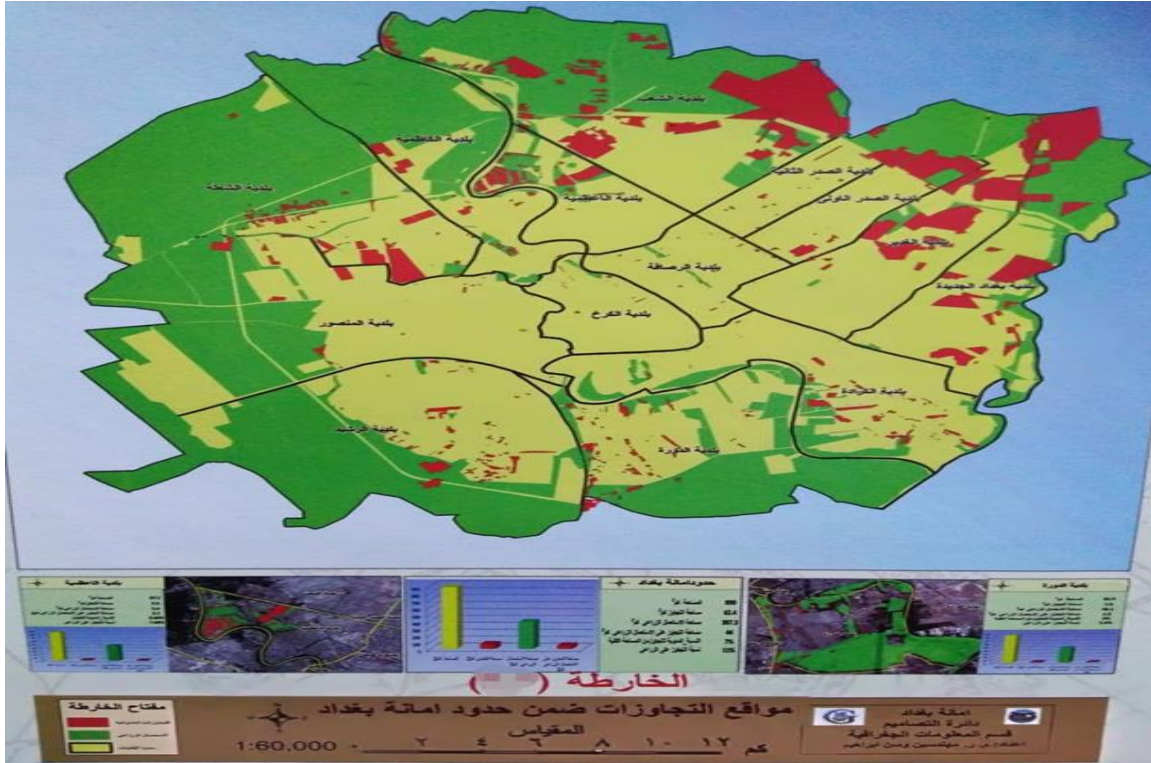
جدول (3) : سكان المدينة 1957 – 2005 ونسبتهم الى الحضر في العراق

السنة	عدد السكان بالمليون	
	العدد	النسبة المئوية من السكان الحضر في القطر
1957	0.85	35.3 %
1977	2.9	38.2 %
1987	3.8	33.4 %
1997	4.2	24.2 %
2005	6.4	24.2 %

المصدر : الزبيدي , صلاح داود . (2011) "المناطق العشوائية في مدينة بغداد واقعها واثارها البيئية والاقتصادية والاجتماعية والامنية " , مجلة ديالى ، عدد(52)، ص415

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021

خريطة (5) مواقع التجاوزات ضمن حدود امانة بغداد



المصدر :شاوى ، فوزية جاسم . (٢٠١٤) "جرد و تصنيف مناطق التجاوزات السكنية في مدينة بغداد" , دائرة التصاميم ، امانة بغداد،ص15 .

ثانياً – وصف مناطق المتجاوزين :-

- 1-المباني : لا تخضع أغليبيتها للأسس البنائية أو التخطيطية والبلدية المعتمدة
- 2-الخدمات : تتوزع الخدمات فيها بصورة عشوائية ولا تخضع لأسس التخطيط العمراني
- 3-شبكة الطرق: ان شبكة الطرق في تلك المناطق غير مخططة ويتباين فيها عرض الطرق نتيجة عشوائية بناء المباني، وأغلب الطرق ترابية وقد لا تسمح بمرور السيارات لضيقها او تعرجها.
- 4-البنية التحتية البنية التحتية (شبكة المياه , الصرف الصحي، الكهرباء) لهذه المناطق دون المستوى المطلوب وقد لا تخدم كافة المباني و ليست بمستوى الكفاءة التي تسمح بتطويرها
- 5-التصميم الحضري: لا يتفق مع معايير التصميم العمراني نتيجة النشأة العفوية للمباني والطرق ولم تخضع مبانيها للضوابط المعمارية لإحجام و إرتفاعات المباني ومسافات الإرتداد ونسبة البناء المتفقة مع معايير التخطيط المعتمدة مما قلل من وجود الفراغات العامة او الساحات المخططة و الحدائق المفتوحة، وزاد من فوضى التلوث البصري(7) 6. البيئة: تكثر في هذه المناطق الشوارع الترابية وتقل بها المسطحات الخضراء والمناطق المفتوحة ويتدنّى بها مستوى النظافة و البيئة

**وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021**

- 7. إجتماعية وأمنية :** خلل واضح في التركيبة السكانية يتميز بكثافة عالية وتدني مستوى التعليم و الدخل مع ارتفاع معدل البطالة والجريمة والانحراف الاجتماعي والأخلاقي ، كما أن بعضا من المناطق العشوائية يمكن أن يشكل مصدرا مقلقا لأمن واستقرار مناطق أخرى بالمدينة
- 1 - 2 - 5 مشكلة معايير الأمن والسلامة (8):**
- هناك العديد من الأسباب التي تقود إلى ضرورة الاهتمام بالأمن في مدينة بغداد والتعرف على سمات وخصائص هذا الأمن دعما وتطويرا للتدابير الأمنية التي تكفل تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع .
- الأسباب الموجبة للتعامل مع التدابير الأمنية :**
- 1- تنقسم مدينة بغداد بتمركز عدد كبير من السكان ،يمثلون غالبية أفراد المجتمع ويعيشون في بقعة جغرافية واحدة تربط بينهم سمات وخصائص مشتركة
 - 2- أهم ما تنقسم به مدينة بغداد ترامي أطرافها واتساع مساحتها وتعدد وتنوع أحيائها من مناطق صناعية وسكنية وتجارية، ولعل هذا التنوع في مناطق المدن يفرض أعباء إضافية جديدة على أجهزة الأمن التي ترى أهمية تنوع التدابير الأمنية فيما يتفق بطبيعة هذا التنوع والامتداد الجغرافي
 - 3- إن تركيز المصالح الحكومية والمنشآت الحيوية العراقية في العاصمة بغداد سمة هامة تلقي عبئا جديدا على الأجهزة الأمنية التي يجب عليها أن تسعى من خلال أجهزتها المتخصصة لتأمين هذه المنشآت وحمايتها من أية أخطار تتعرض لها وبما يحمي حق الأفراد في الاستفادة مما تقدمه هذه المصالح والمنشآت من خدمات اجتماعية
 - 4- ترتبط مدينة بغداد بنشاط تجاري واقتصادي يدعو أجهزة الأمن إلى توقع المزيد من الجرائم المرتبطة بهذا النشاط، وبالتالي فإن عليها واجبا هاما يهدف إلى توقع حجم واتجاهات هذه الأنواع من الجرائم والاستعداد لمواجهتها في صورها المختلفة
 - 5- إن التطور المستمر والنمو المتصل للمجتمعات البشرية في المدن الكبرى يوجد دائما أنواعا مستحدثة من السلوك الإجرامي ترتبط أشد الارتباط بهذا التطور وتسعى لاستغلاله وقد لا يقف الأمر عند سعي أجهزة الأمن لمواجهة الأمر إلى ضرورة التصدي لظاهرة إجرامية مستحدثة تهدد أمن المجتمع ككل.
 - 6- إن السعي لتحقيق الأمن يرتبط منذ البداية بمكافحة الجرائم في صورتها التقليدية، ولا شك أن حجم واتجاهات هذا النوع من الجرائم في المدن الكبرى يفوق كثير حجمه واتجاهاته في القرى والريف.
 - 7- إن العوامل البيئية التي تسود مجتمعات المدن وخاصة الكبرى منها تختلف إلى حد كبير عن تلك العوامل المماثلة السائدة في الريف.
 - 8- أهمية الانفتاح على العالم فيما يخص التعامل مع الجرائم والارهاب الدولي. ونستنتج من ذلك، إن تعدد هذه العوامل وتداخلها وتشابكها مع العديد من العوامل الأخرى تبين مدى تأثيرها على أداء أجهزة الأمن وأشكال الجريمة على مستوى أدائها لأهدافها ينظر جدول (3).

**وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الأساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021**

جدول (3) اهم المبادي المطلوب توفرها في تخطيط الامن والسلامة للمدينة

مبادى الامن والسلامة	تعريفها
1	امكانية الوصول وربط الأماكن ببعضها.
2	التخطيط المكاني والهيكلية . يتم اعداد الاماكن الامنة والمستقرة بطريقة يسهل معها ادارة المخاطر والمشكلات.
3	الانتماء . الاماكن الامنة هي تلك الأماكن التي يشعر فيها قاطنوها وزوارها بانهم اصحاب المكان والمسؤولون عليه .
4	المراقبة.
5	الأنشطة . الاماكن العامة اماكن تعج بالحركة والنشاط و تستقبل المستخدمين المعنيين و الشرعيين .
6	الأمن المادي . الاماكن الامنة والمستقرة هي الأماكن التي تتم حمايتها على نحو ملائم ومتناسب مع طبيعة المخاطر.
7	الشكل العام . الاماكن الامنة والمستقرة تتم صيانتها وادارتها بشكل جيد وبالتالي فهي تعزز من الشكل العام للمكان.
8	القدرة على التكيف . الاماكن الامنة والمستقرة قادرة على مواكبة التغيير .
9	الالتزام بالمعايير . الأماكن الأمنة والمستقرة يتم تصميمها وفق معايير ومواصفات الامن والسلامة .

المصدر: دليل التخطيط الحضري للامن والسلامة – مجلس ابو ظبي للتخطيط العمراني، ابو ظبي 2010، ص22

1 – 2 – 6 تعدد التقسيمات الادارية لمدينة بغداد⁽⁹⁾:

من المشاكل الحضرية التي تعاني منها مدينة بغداد انها تملك العديد من التقسيمات الادارية منها :
اولا تقسيم بريرم الاداري لمدينة بغداد :-

في بغداد تم تشكيل المجالس البلدية على أساس تقسيم مركز بغداد (حدود أمانة بغداد) إلى تسع قواطع، لكل قاطع مجلس بلدي. كما تم تشكيل مجالس محلية بلغ عددها (١٢٥) مجلس محلي. ومن أعضاء المجالس البلدية تم تشكيل مجلس مدينة بغداد، علماً أن خطة امن ببغداد تستخدم هذه المناطق التسعة في أداء عملها.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الأساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021

ثانيا تقسيم الاداري لمدينة بغداد وفق امانة بغداد :-

قامت أمانة بغداد بتقسيم مدينة بغداد الى اربعة عشر دائرة بلدية، راجع خريطة (6).

ثالثا التقسيم الاداري لمدينة بغداد وفق محافظة بغداد :-

تتضمن الحدود الادارية لامانة بغداد باعتبارها مركز محافظة بغداد ستة أفضية (الكاظمية، الأعظمية، الكرخ ، الرصافة، الصدر ١/ والصدر٢). وكل قضاء له حدوده الإدارية ومقاطعاته وأراضيه⁽¹⁰⁾. ينظر الخريطة (7).

وعليه نستنتج ، أن تعدد التقسيمات الادارية للمدينة التابع لجهات متعددة يسبب العديد من المشاكل الانتخابية والإدارية والحقوقية والامنية . مما يتطلب توحيد جهود الجهات ذات العلاقة (امانة بغداد ، محافظة بغداد ، المجالس البلدية والجهات الأمنية) لاعتماد تقسيم إداري موحد

خريطة (6) التقسيم الاداري لمدينة بغداد وفق الهيكل التنظيمي لامانة بغداد(الوحدات البلدية)



المصدر: امانة بغداد ،قسم المعلومات الجغرافية ،خارطة الوحدات البلدية لمدينة بغداد

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيا / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021

خريطة (7) التقسيم الاداري لمدينة بغداد وفق الهيكل التنظيمي لمحافظة بغداد (الاقضية)



المصدر: وزارة التخطيط، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية ، الخارطة الادارية لمحافظة بغداد

الفصل الثاني

المشاريع والرؤى المستقبلية لتحقيق الاستدامة الحضرية في مدينة بغداد

من المشاريع المستقبلية المزمع اقامتها لتحقيق التنمية المكانية لمدينة بغداد وبما يضمن استدامة بيئتها الحضرية هو تنفيذ ما جائت به دراسة تصميم خطيب وعلمي ولذلك اقتضت الحاجة الى تناول هذا المشروع التصميمي من جوانبه التي تحقق الاستدامة والنمو المكاني للمدينة

2-1 الية اعداد تصميم خطيب وعلمي لمدينة بغداد (قيد الدراسة)⁽¹¹⁾.

بتاريخ 26 / 12 / 2007 تعاقدت امانة بغداد مع شركة خطيب وعلمي (بالشراكة مع شركتي ميبكس و PCI اليابانية) لغرض اعداد المخطط الانمائي الشامل لمدينة بغداد سنة 2030 والممول من قبل البنك الدولي . وذلك ضمن حزمة من الخدمات لتطوير مدينة بغداد (Comprehensive Development Plan for Baghdad city وبموجب العقد Emergency Baghdad Water Supply & Sanitation Project Contract 2005)

1-1-2 الاسباب الموجبة لأعداد التصميم⁽¹²⁾:

اولا - ان مدينة بغداد لديها العديد من المزايا , وتاريخيا كانت احدى المراكز الثقافية الرائدة في المنطقة , وطوال قرون كانت مركز العمليات التجارية والمالية في العراق وهي غنية بالمواقع التاريخية والموارد الطبيعية ومع ذلك بسبب الحروب والعقوبات الدولية والنمو السريع فان امانة بغداد

**وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021**

اليوم تواجه تحديا يتمثل في توفير الخدمات التي تشتد الحاجة اليها الى المواطنين والمستثمرين على حد سواء , وعلى صياغة وتنفيذ استراتيجيات تنمية حضرية فعالة ومستدامة .
ثانيا - ان مدينة بغداد والمناطق المحيطة بها قد تغير فيها العديد من الجوانب بشكل ملحوظ منذ سبعينيات القرن الماضي بعد بدء تنفيذ التصميم الاساسي الأخير ، كالاتجاهات الديموغرافية، نطاق ووتيرة التوسع في مساحة الأراضي الحضرية ، النسيج الحضري والخدمات، الاتجاهات التجارية والصناعية و هذه ليست سوى بضعة جوانب من المجتمع التي تغيرت بشكل ملحوظ منذ بدء تنفيذ التصميم الأساسي الأخير.

ثالثا- لقد أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى أن يقدم المخطط الانمائي الشامل لمدينة بغداد استراتيجيات التنمية الحضرية المستدامة التي توجه النمو الحضري وتشجع إعادة الاستثمار من أجل تجديد وانعاش المدينة وضمان ازدهارها، فضلا عن المحافظة عليها وتعزيزها من أجل فائدة مجتمعها.

رابعا- ان التصميم الاساسي المعتمد حاليا في المدينة مضى عليه اثر من 86 عاما، بالاضافة الى قدمه فأن فيه فجوات مثل تطوير مناطق الحفاظ والمناطق الترفيهية والمناطق الصناعية. أن الحرب أفرزت تحولات حضرية متعددة أدت إلى تفكك هيكل في المدينة وشجعت على النمو العشوائي بالاضافة لضعف المبادرات المؤسسية في التنمية الحضرية

3 - 1 - 2 تحديد البديل المفضل للقابلية الاستيعابية:

بناءا على الية اعداد التصميم يمكن تحديد البدائل المقترحة وحسب القابلية الاستيعابية وفقا للجدول (5) والخريطة (8)و(9)

الخيارات	الإيجابيات	السلبيات
البديل الاول الخيار ١ التطوير ضمن المناطق الحضرية في امانة بغداد من خلال : التكيف الافرازات الجديدة المساحات الخالية الاجراءات المتخذة من قبل اصحاب العقارات	لا تأثير على الأراضي الزراعية والحزام الأخضر خارج المناطق الحضرية في المدينة لا تأثير على البيئة خارج المناطق الحضرية في المدينة ليس هناك حاجة لميزانية حكومية كبيرة. ليس هناك حاجة لتدخل مباشر من الحكومة لتنفيذها ليس هناك حاجة للتعاون مع الهيئات الإقليمية. استخدام فضاءات المدينة بشكل	التقليل من بنك الأراضي المحدود في المدينة التأثير على بيئة المدينة. الحاجة إلى مراجعة القوانين القائمة ومحفزات أكثر الى القطاع الخاص وأصحاب الأراضي . جزء من التنفيذ يعتمد بشكل رئيسي على أصحاب الأراضي والعقارات. خلق ضغوط على البنية التحتية والمرافق القائمة. المزيد من مشاكل التحضر (الاختناقات المرورية ، والمشاكل الاجتماعية

**وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021**

أكثر كفاءة واقتصادية الحاجة المحدودة لشبكة البنية التحتية والمرافق الجديدة.	الآثار النفسية على الشخصية البغدادية (عدم القدرة على المعيشة في مساكن متعددة الطوابق) . التطوير يؤثر على استدامة للمدينة. يتطلب تنفيذها تدخل الحكومة لإصدار قوانين مفيدة وحوافز لأصحاب
---	---

جدول (5) تحديد اربع بدائل (خيارات) مقترحة لاستيعاب الزيادة في السكان.

البديل الثاني الخيار ٢ تطوير مواقع جديدة ضمن امانة بغداد - غالبا في الأطراف	توافر الأراضي لا توجد تهديدات للبيئة في بغداد الكبرى. لا توجد تهديدات للبيئة التحتية للمدينة الحالية. خلق فرص عمل جديدة وفرص اقتصادية. تقليل اكتظاظ المدينة. إضافة اجزاء جديدة حديثة مصممة بشكل جيد الى المدينة. توافر الإمكانيات الحالية في العديد من مواقع الخيار .	التأثير على المخزون العقاري للمدينة (اطراف المدينة). الحاجة الى ميزانية كبيرة. الحاجة إلى التدخل الحكومي المباشر. التأثير على استدامة المدينة. الحاجة إلى شبكة جديدة للبيئة التحتية. الحاجة الى حوافز للمستثمرين من القطاع الخاص.
---	--	--

البديل الثالث الخيار 3 تطوير المدن ضمن بغداد الكبرى	توافر المدن التي لديها امكانيات للتطوير ضمن بغداد الكبرى توافر مساحات كبيرة من الأراضي الشاغرة معظم المناطق الشاغرة المتاحة هي مناسبة للمناطق الاقتصادية الخاصة كامعسكرات السابقة في الغالب والتي لديها البنية التحتية اللازمة. تخفيف الضغط على المناطق الحضرية في مدينة بغداد الذي يشكله الخياران 1 و 2 .	لا يوجد ضمان بأن البغداديون سوف ينتقلون للعيش خارج بغداد لا يوجد ضمان بأن الهجرة إلى بغداد ستتوقف (بغداد ستبقى عامل جذب) الحاجة الى ميزانية كبيرة. الحاجة الى التعاون الكامل بين بغداد والاقليم. الحاجة إلى تنسيق بين الحكومة والمستثمرين من القطاع الخاص.
---	--	--

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيت / كلية التربية الاساسيت
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021

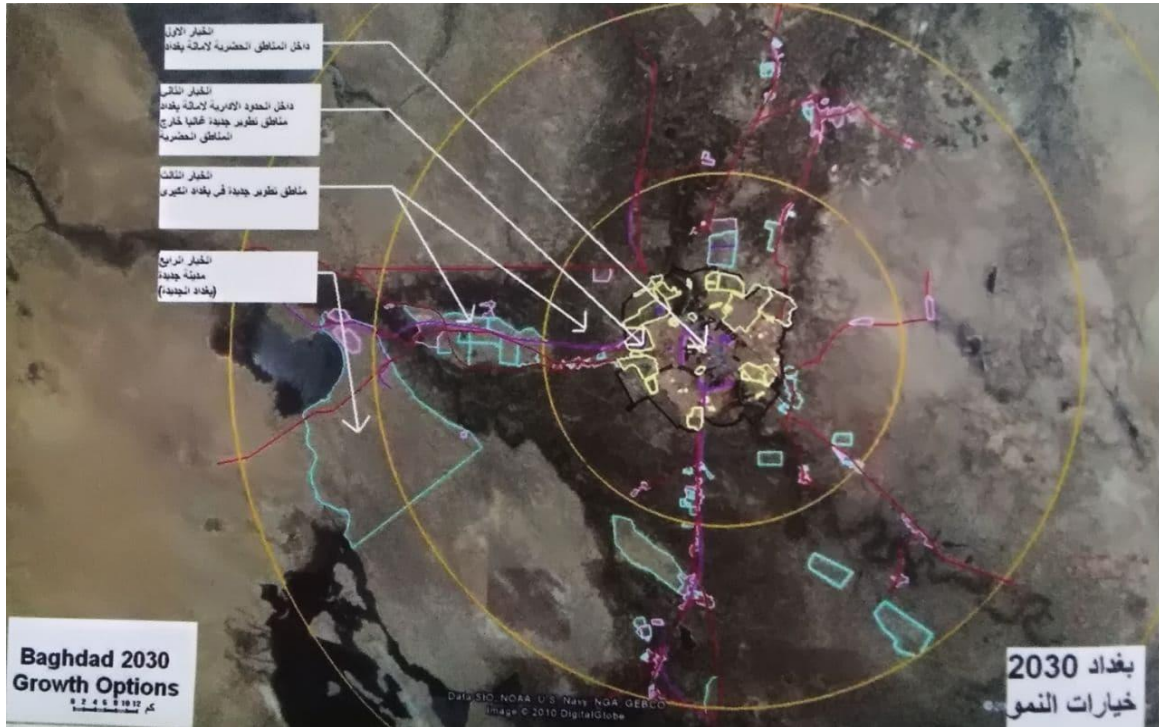
تحديد القابلية الاستيعابية:

البديل الرابع الخيار 4 (بغداد الجديدة)	توافر مساحات كبيرة من الأراضي الشاغرة وجود مدينة الحبانية السياحية والقاعدة الجوية داخل الموقع والتي ستكون نقطة انطلاق للمدينة الجديدة. وجود العديد من الإمكانيات للتطوير : بحيرتين ، نهر الفرات ، اثنين من الطرق السريعة التي تربط الموقع مع بغداد ومن أخرى ، والسكك الحديدية والمطارات العسكرية التي يمكن تعديلها للرحلات الجوية المدنية الداخلية تخفيف الضغط على مدينة بغداد , اجتماعيا واقتصاديا	والحاجة لميزانية ضخمة وخطة استثمارية بعيدة المدى الحاجة الى خطة تقييم دقيقة لركائز التطوير الرئيسية التي من شأنها أن تشجع الناس على التحرك و الاستقرار فيها
---	---	--

المصدر: شركة خطيب و علمي . (٢٠١٠) " بدائل خطة التطوير والخطوط العريضة للاستراتيجيات"، المرحلة الثانية ، الجزء الأول: سيناريوهات المشروع، كانون الأول ٢٠١٠. ص (٦٠).

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021

خريطة (8) : مخطط يبين بدائل القابلية التوسعية لمدينة بغداد وصولا الى تحديد البديل المناسب لخيارات النمو.



المصدر : شركة خطب و علمي . (٢٠١٠) " بدائل خطة التطوير والخطوط العريضة للاستراتيجيات
" , المرحلة الثانية ، الجزء الأول: سيناريوهات المشروع، كانون الأول ٢٠١٠. ص (59)
خريطة (9) : تحديد القابلية الاستيعابية داخل حدود امانة بغداد .



المصدر : شركة خطيب و علمي . (٢٠١٠) " بدائل خطة التطوير والخطوط العريضة للاستراتيجيات
" , المرحلة الثانية ، الجزء الأول: سيناريوهات المشروع، كانون الأول ٢٠١٠. ص (20) و (55)

**وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الأساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021**

3 - 2 - 1 تحديد القابلية الاستيعابية (البديل المفضل) :

1- الخيارات التخطيطية :

- تم اقتراح اثنين من الخيارات التخطيطية وكما يتبين من جدول (6).
 - التدخل الأتي ضمن حدود امانة بغداد (التدخل الأقصى خارجها) او النمو المتفرق
 - التدخل الأقصى ضمن حدود الأمانة (التدخل الأدنى خارجها) أو النمو المضغوط .
- جدول (6) : مزايا ومساوي التدخل الأقصى .**

الخيارات	مزايا التدخل الأدنى	مساوى التدخل الأدنى
التدخل الأدنى ضمن حدود امانة بغداد	المحافظة على استدامة وبيئة بغداد عن طريق تقليل الزحف العمراني الحفاظ على الهيكل الحضري لمدينة بغداد . المحافظة على المستويات الحالية للكثافة السكانية داخل بغداد المحافظة على العلاقات الاجتماعية المعتادة من قبل البغداديين ضغط اقل على البنية التحتية القائمة و شبكة النقل في بغداد مما في بديل التدخل الأقصى المحافظة على المناطق الزراعية القيمة الحالية و شبكة الري المكلفة ، كما هو مطلوب في خطة التطوير الوطنية ٢٠١٠-٢٠١٤ المحافظة على الفضاءات المفتوحة القائمة تقليل مشاكل التحضر في المناطق الحضرية القائمة المساعدة على خلق أنشطة اقتصادية جديدة للمدن خارج امانة بغداد مما سيؤدي إلى رفع مستوى معيشة سكانها ، وسوف يكون عامل جذب للسكان الجدد في امانة بغداد. و المساعدة على تطوير المدن الصغيرة خارج امانة بغداد الى مدن أكبر حجماً ذات مرافق عامة وبنية تحتية افضل	وسيكون جزء كبير من الزيادة السكانية في أمانة بغداد (73.8 %) خارج أمانة بغداد ، مع طول مسافة الرحلة إلى المدينة سوف تفقد بغداد فرصاً كبيرة للتطوير الاقتصادية لصالح مدن أخرى. التأثير على العلاقات الاجتماعية التقليدية بين السكان الحاليين والجدد الذين يتوجب عليهم الانتقال خارج امانة بغداد التأثير على استدامة المدن خارج امانة بغداد التي سوف تستوعب السكان الجدد من بغداد الى جانب سكانها الجدد عدد السكان الحالي خارج امانة بغداد ضمن مسافة 70 كم ربما سيتضاعف ما بين الوقت الحاضر و عام ٢٠٣٠ ، مضافاً بذلك 3,000,000 نسمة اضافية سيتطلب الأمر استيعابهم
	جزء كبير من الزيادة السكانية في أمانة بغداد (87,2 %) سوف تعيش داخل حدود امانة بغداد. بغداد سوف تكسب فرصاً كبيرة للتطوير	التأثير على استدامة بغداد من خلال زيادة الزحف العمراني. التأثير على البيئة في بغداد. تغيير الهيكل العمراني في بغداد.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الأساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021

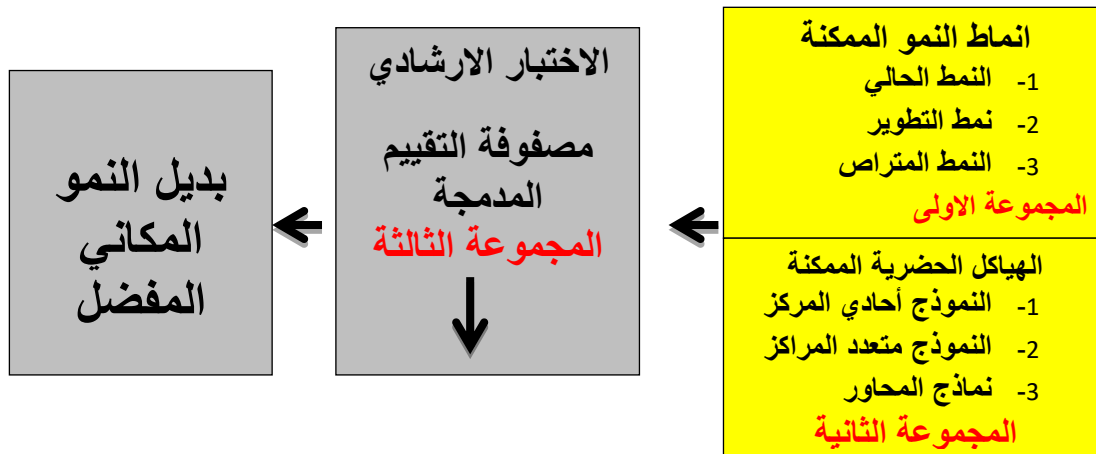
رفع مستويات الكثافة السكانية الموجودة داخل بغداد ستعاني بغداد من عبء المشاكل الاضافية للتحضر. ضغوط أكثر على البنية التحتية القائمة وشبكة النقل في بغداد مما في بديل التدخل الأدنى . سوف يؤثر على توافر الأراضي لاستغلالها في التوسع العمراني لما بعد عام ٢٠٣٠، إذا لزم الأمر. التأثير على جزء من المناطق الزراعية الثمينة القائمة وشبكة الري المكلفة. التأثير على جزء من الفضاءات المفتوحة القائمة.	الاقتصادية سوف لن يؤثر على العلاقات الاجتماعية التقليدية بين السكان الحاليين والجدد الذين سيبقون داخل امانة بغداد. سوف تؤثر بشكل أقل على المناطق الزراعية واستدامة المدن خارج أمانة بغداد والتي سوف تستوعب جزء اقل من الزيادة السكانية في بغداد فضلا عن السكان الجدد فيها.	التدخل الأقصى ضمن حدود الأمانة
--	---	---

المصدر : شركة خطيب و علمي . (٢٠١٠) "بدائل خطة التطوير والخطوط العريضة للاستراتيجيات" ، المرحلة الثانية ، الجزء الأول: سيناريوهات المشروع ، كانون الأول ٢٠١٠ . ص (66-68).

3-1-3 تحديد البديل المفضل للنمو المكاني :

ان الية الوصول الى بديل النمو المكاني المفضل تتضح من خلال شكل (3):

شكل (3) بدائل النمو المكاني



المصدر: شركة خطيب و علمي . (٢٠١١) "بدائل المخطط الانمائي والخطوط العريضة للاستراتيجيات" ، المرحلة الثانية ، امانة بغداد , بغداد , اذار 2011 . ص (28)
كما ان الية الوصول الى النمو المكاني المفضل يتم عبر سلسلة من الاجراءات المبينة أدناه :-

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021

اولا - تحديد المجموعة الأولى (انماط النمو الممكنة).
ثانيا- تحديد المجموعة الثانية (الهياكل الحضرية الممكنة).
ثالثا- تقييم المجموعة الأولى + تقييم المجموعة الثانية = المجموعه الثالثه (بدائل النمو المكاني
المفضل)

رابعا - تحديد بديل النمو المكاني المفضل .

أ- تحديد المجموعة الاولى.

المجموعة الاولى/ انماط النمو الممكنة وكما يوضحه الشكل (4)

شكل (4) انماط النمو الممكنة لمدينة بغداد



بديل النمو المتراص .

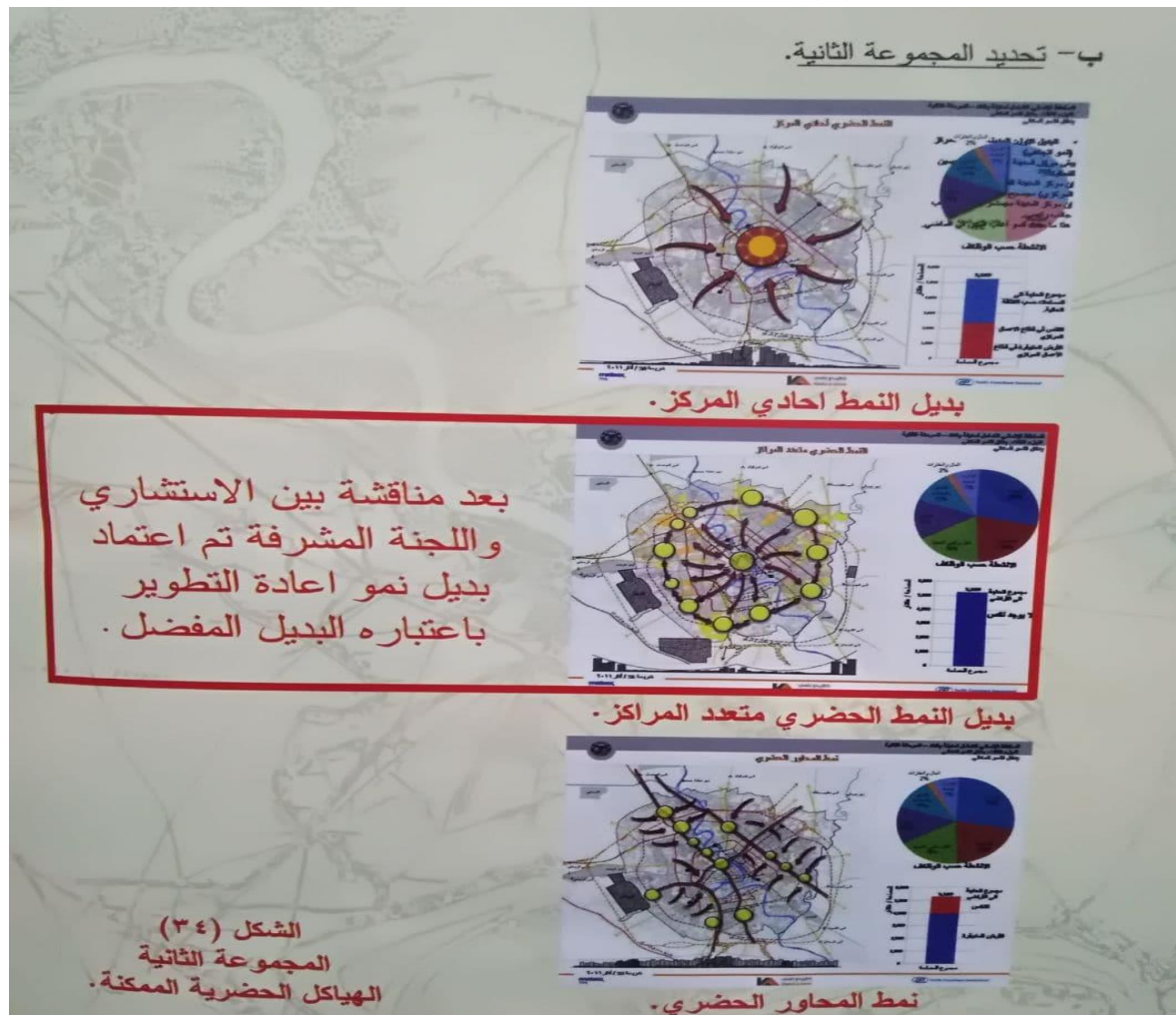
المصدر : شركة خطيب و علمي . (٢٠١١) "بدائل المخطط الانمائي والخطوط العريضة للاستراتيجيات " , المرحلة الثانية ، امانة بغداد , بغداد , اذار 2011 . ص (41 – 43) .

ب – تحديد المجموعة الثانية.

ويوضح الشكل (5) المجموعة الثانية/الهياكل الحضرية الممكنة ،لمدينة بغداد

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021

شكل (5) المجموعة الثانية / الهياكل الحضرية الممكنة



نموذج المحاور الحضرية .

المصدر : شركة خطيب و علمي . بدائل المخطط الانمائي والخطوط العريضة للاستراتيجيات " ، المرحلة الثانية ، امانة بغداد ، بغداد ، اذار 2011 . ص (50 - 52) .

ج - تقييم المجموعة الاولى والثانية للتواصل الى المجموعة الثالثة .

يوضح الشكل (6) المجموعة الثالثة / الخيارات التخطيطية .

د- تحديد استعمالات الارض المقترحة .

لم تكتمل مرحلة تحديد استعمالات الأرض المقترحة وتوزيع الكثافات السكانية للمناطق القائمة والمقترحة اضافة الى مرحلة تقديم الية ادارة الارض الحضرية لمدينة بغداد .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021

الشكل (6) المجموعة الثالثة /الخيارات التخطيطية .



البديل الثالث : محاور تطويرية تربط بين اثنين من المراكز الحضرية ذات الابنية عالية الارتفاع .
المصدر : شركة خطيب و علمي .(2011) بدائل المخطط الانمائي والخطوط العريضة للاستراتيجيات " , المرحلة الثانية ، امانة بغداد , بغداد , اذار 2011 . ص (60) و (64) و (67)

هـ - المبادئ التوجيهية للتصميم الحضري⁽¹³⁾.

تم وضع رؤية حضرية لبغداد في عام ٢٠٣٠، مع مبادئ التصميم الحضري الشاملة التي وضعت لدعم سياسات التخطيط ، ووضع تصور لمدينة بغداد لتكون مدينة تراثية تتسم بثراء ثقافي يتجلى في البيئة المبنية . كما تصورها كمدينة حديثة وقادرة على المنافسة في المستقبل ، تعمل على تعزيز النمو الاقتصادي ونوعية الحياة لسكانها ، واجتذاب الاستثمارات والناس. ومن خلال ابراز الشبكات الخضراء و مجاري المياه الموجودة فيها ، ستواصل تعزيز وتمييز طابعها الفريد اقليميا
أن الهدف من تحديد و ابراز المعالم الموجودة في المدينة والحفاظ عليها ، وضمان التطور الجديد يثري النسيج الحضري ، ويساهم في تكوين الاماكن ، من خلال خلق معالم اضافية ومساحات حضرية متميزة . ينص بالتركيز بوجه خاص على ابراز وحفظ كل من التراث المبنى والطبيعي من خلال احتواء الزحف الحضري وتقييد الأبراج والتنمية الشاهقة في مركز المدينة ، وتوقيع اقطاب النمو

**وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021**

الجديدة في الأطراف من اجل عدم تمزيق النسيج الحضري القائم . مع الاهتمام بالمساحات المائية والبساتين والزراعة الحضرية القائمة تمثل مساهمات هامة تخلق حدود مشتركة مهمة بين المناطق الحضرية والريفية . هذه المكونات قد اندمجت في شبكة الفضاءات المفتوحة، وعلى هذا النحو سيتم الحفاظ عليها وابرازها ، وسيتم خلق أوجه التآزر فيما بينها. اماالهدف الاخر فهو ضمان الجمالية والنوعية الحضرية للتنمية الجديدة جنبا إلى جنب مع اندماجها المترابط في النسيج الحضري القائم وشبكات النقل الحضرية.

وقد تمحور التقرير الذي يتناول هذا الموضوع المحاور الاتية :

1- رؤية واستراتيجية التصميم الحضري.

2- تحديد المناطق ذات الطابع الخاص.

3- المبادئ التوجيهية لعموم المدينة.

4- المبادئ التوجيهية للأحياء.

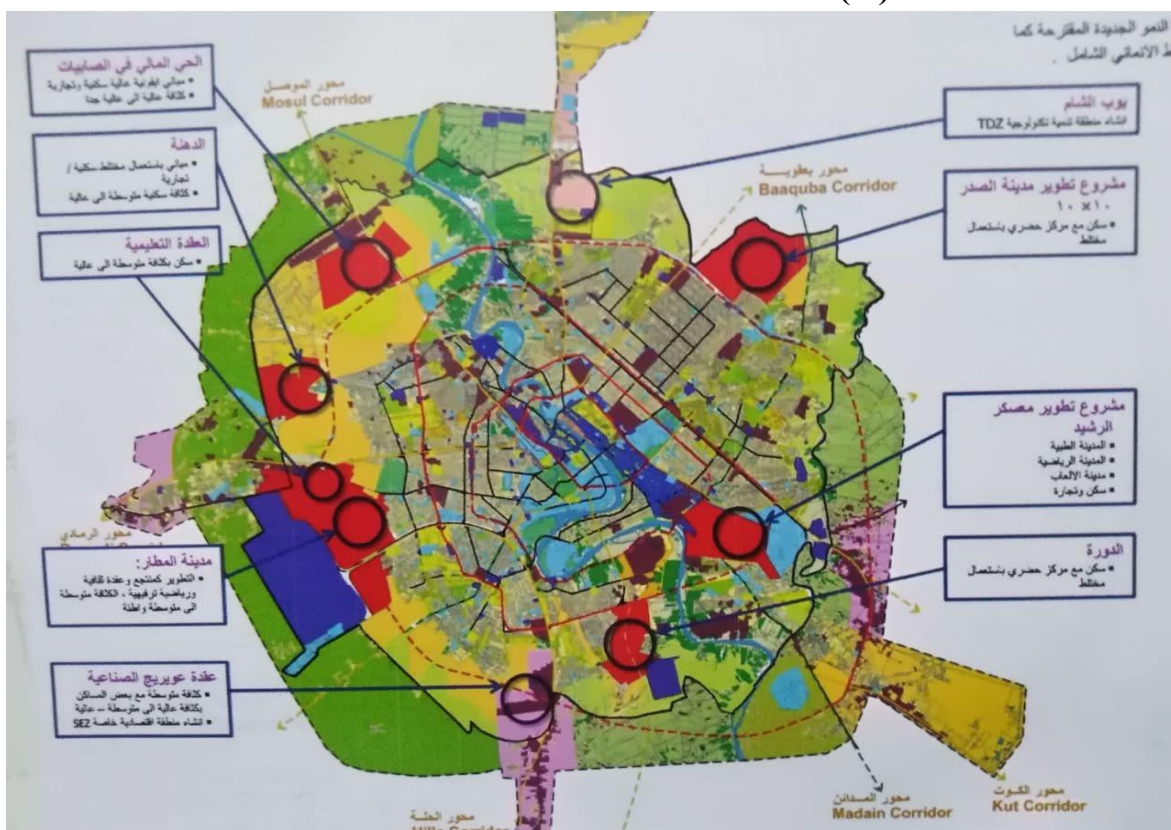
5- المبادئ التوجيهية لهندسة المساحات الخضراء.

6- المشاريع المقترحة.

3 - 1 - 4 تحديد اهم استراتيجيات التنمية الشاملة للمشروع .

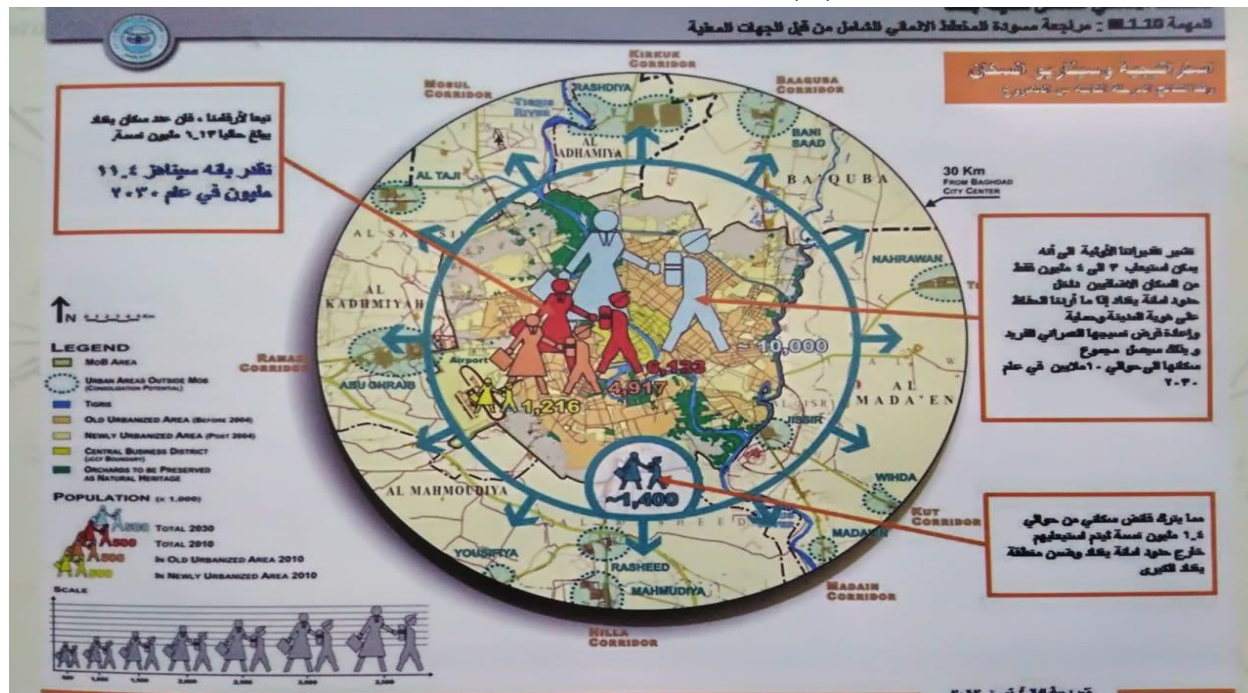
اولا - تحديد الاستراتيجية المقترحة لاستعمالات الارض يتضح من خلال شكل (7).

شكل (7) تحديد الاستراتيجية المقترحة لاستعمالات الارض .



وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 آيار 2021

المصدر : شركة خطيب و علمي (٢٠١4) "الصيغة النهائية للمخطط الانمائي الشامل لمدينة بغداد " ،
(المرحلة الرابعة) ، الجزء الاول، امانة بغداد، تشرين الاول ٢٠١4 . ص (27) .
3- 1- 4 تحديد اهم استراتيجيات التنمية الشاملة للمشروع .
ثانيا - تحديد استراتيجية الاسكان وتبين من الشكل (8)
شكل (8) تحديد استراتيجية الاسكان .

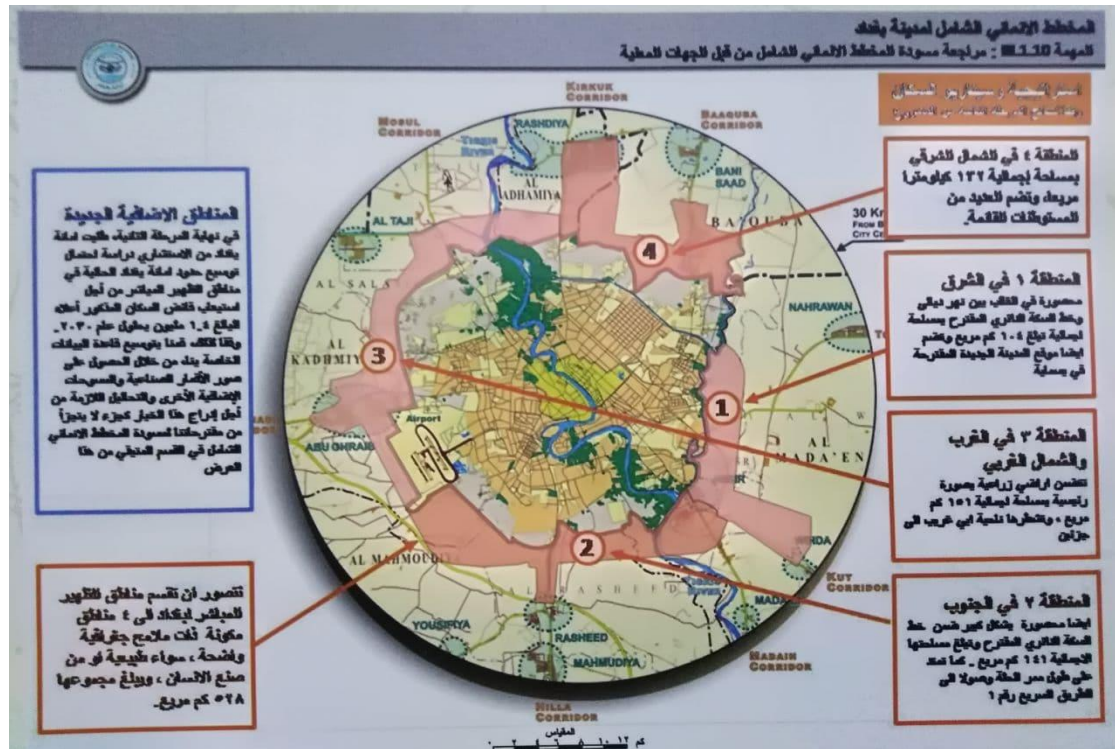


المصدر : شركة خطيب و علمي (٢٠١٣) "اعداد المخطط الإنمائي الشامل لمدينة بغداد وخطة العمل" (المرحلة الثالثة) ، الجزء الاول، امانة بغداد، كانون الثاني ٢٠١٣ . ص (74) .

3- 1- 4 تحديد اهم استراتيجيات التنمية الشاملة للمشروع.

ثالثا – استراتيجية توسع خارج حدود امانة بغداد وتوضح من خلال خارطة (9)

شكل (9) استراتيجية توسع خارج حدود امانة بغداد .



المصدر : شركة خطيب و علمي (٢٠١٤) "الصيغة النهائية للمخطط الانمائي الشامل لمدينة بغداد " ,
(المرحلة الرابعة) ، الجزء الاول، امانة بغداد، تشرين الاول ٢٠١٤ . ص (٢٤) .

3-1-5 المشاريع المقترحة خلال اعداد التصميم الاساسي .

اولا /مشروع تطوير الكاظمية يهدف الى التجديد الحضري للأنسجة الحضرية العثمانية الموجودة حول مرقد الكاظميين. من أجل التعويض عن فقدان النسيج العمراني التاريخي، يستنسخ نسيج المباني الجديد لغة العمارة التقليدية. سيتم انشاء ساحة مستوية كبيرة للمشاة حول الضريح , مع مرافق وقوف السيارات الموجودة تحت الأرض ،ينظر شكل (10).

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021

شكل (10) : مشروع تطوير الكاظمية .



ثانيا/بسمية مدينة جديدة خطت لها أمانة بغداد الاستيعاب 600,000 نسمة تقع شرق نهر ديالى. وهي تضم ١٠٠٠٠٠ وحدة سكنية في شكل مبان سكنية بعشر طوابق تتمحور حول منطقة تجارية مركزية ذات مباني عالية الارتفاع، مع المدارس والمستشفيات، والخدمات العامة والأسواق. من حيث الشكل الحضري، تمتلك المدينة عنصرين رئيسيين هما: مركز تجاري صغير ذو مباني عالية محاط بنسيج حضري سكني مسامي ذو نسبة عالية من الفضاءات المفتوحة، ينظر شكل (11) .

شكل (11) : مشروع تطوير بسمية .



وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021

المصدر : شركة خطيب و علمي . (٢٠١٢) "اعداد مسودة المخطط الانمائي الشامل وخطة العمل"
(المرحلة الثالثة) ، أمانة بغداد ، بغداد ، تموز ٢٠١٢. ص (395).

3- 1- 5 المشاريع المقترحة خلال اعداد التصميم الاساسي .

المناطق الموجهة نحو النقل العابر المقترحة في الدورة والدهانة والغزالية هي مراكز حضرية متراسة تتمحور حول عقدة النقل المتعدد الوسائط والتنمية حول عقدة النقل تكون مباني ذات استعمال مختلط متوسطة الى عالية الارتفاع مع مرافق تجارية وثقافية كبيرة (مثل المسرح) ومن الناحية المثالية تقع عقدة النقل المتعدد الوسائط في المركز المدني المخصص للمشاة، مع وقوع المرافق الرئيسية على مسافة قريبة ، التنمية حول المركز سكنية متوسطة الارتفاع مع المرافق الساندة يجب وضع تركيز قوي على نوعية الحيز العام وسهولة المشي مع ايجاد ممرات مخصصة للمشاة و الدراجات، وكذلك شبكة شاملة من المساحات المفتوحة من المهم هيكلة الطراز البنائي بغية توليد مساحات شوارع محددة بوضوح، وتحديد موقع محلات البيع بالتجزئة ومرافق الماكولات والمشروبات على مستوى الطابق الأرضي، لا سيما تجاه المركز لضمان حيوية الشوارع، ينظر صورة (1)

صورة (1) : الدورة و الدهانة و الغزالية



المصدر : شركة خطيب و علمي . (٢٠١٢) "اعداد مسودة المخطط الانمائي الشامل وخطة العمل"
(المرحلة الثالثة) ، أمانة بغداد ، بغداد ، تموز ٢٠١٢. ص (399).

يقترح انشاء منطقة اقتصادية خاصة في عويريج ومنطقة تطوير التكنولوجيا في بوب الشام. وقد تم تصورها كمجمعات تضم الاستعمالات السكنية والصناعية غير الملوثة للبيئة، كما تضم عقدة نقل متعدد الوسائط يجب وضع تركيز قوي على نوعية العمارة والتصميم العام، بغية خلق معلما حضريا و منطقة صناعية تنافسية تؤدي إلى جذب الاستثمارات الأجنبية.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021

3- 1- 5 المشاريع المقترحة خلال اعداد التصميم الاساسي .

مشروع تطوير الرشيد هو مشروع ذو استعمالات متعددة يغطي ما يقارب 13 مليون متر مربع سيتم انشاءه في معسكر الرشيد السابق . وهو يتألف من مدينة طبية , مدينة رياضية , ومدينة العاب بالإضافة الى استعمالات الارض التجارية والسكنية . ان احداث تنميته مخططة بمثل هذا النطاق تدخل نمطا حضريا جديدا في النسيج الموجود في المدينة , مع صيغة جديدة بين نسيج المباني والحيز العام , ترتكز على انشاء مساحات مفتوحة كبيرة ومشجرة . فالنسيج الحضري المسامي يتمحور حول سطح مائي مستمد من نهر دجلة (ينظر شكل (13)). ويدخل هذا لتطور الاتجاهات الجديدة في التصميم الحضري التي كانت تمارس على مدى العقد الماضي

شكل (13) : مشروع تطوير معسكر الرشيد.



- مشروع تطوير مدينة الصدر خطط له كامتداد لمدينة الصدر الحالية هو أساسا مشروع سكني يتكون من عمارات سكنية عالية بكثافة 500 شخص للهكتار. تم التخطيط لإنشاء هذه المنطقة التي تقع شرق قناة الشرطة كمباني سكنية عالية مع غيرها من المرافق الداعمة على قطعة ارض مساحتها 8 , 6 مليون متر مربع. سيؤدي ذلك الى خلق قطب حضري عالي الارتفاع يخلق تشكلا حضريا جديدا في المدينة، ينظر شكل (14).

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021

شكل (14) : مشروع تطوير مدينة الصدر ١٠x١٠ .



المصدر : شركة خطيب و علمي . (٢٠١٢) اعداد مسودة المخطط الانمائي الشامل وخطة العمل
(المرحلة الثالثة) ، أمانة بغداد ، بغداد ، تموز ٢٠١٢ . ص (39٤). 108.

الاستنتاجات

يعد تصميم (بول سيرفس) ، التصميم الاساس الذي لا زالت تعتمد عليه مدينة بغداد في توزيع
استعمالات ارضها رغم انتهاء مدة صلاحيتها منذ ما يقارب ال (21) عام . وهذا التصميم في عام (1973) م .

هذ فضلا عن عدم وجود سيطرة على تحديد النطاق العمراني لمدينة بغداد بسبب ضغوط التضخم
السكاني والتجاوز على الاراضي. وتبين ان مدينة بغداد لديها العديد من المزايا التاريخية فقد كانت
احدى المراكز الثقافية وكانت مركز للعمليات التجارية والمالية في العراق وهي غنية بالمواقع
التاريخية والموارد الطبيعية . مع ذلك بسبب الحروب والعقوبات الدولية والنمو السريع فان امانة بغداد
تواجه تحديات كبيرة في توفير الخدمات .

التوصيات:

بناءا على مجاء في استنتاجات البحث ،ومن اجل ابراز المعالم الموجودة في المدينة والحفاظ عليها ،
وضمن التطور الجديد بما يثري النسيج الحضري ، من خلال خلق معالم اضافية ومساحات حضرية
متميزة . يوصي البحث التركيز بوجه خاص على ابراز وحفظ كل من التراث المبنى والطبيعي من
خلال احتواء الزحف الحضري وتقييد التنمية الشاهقة في مركز المدينة ، وتوقيع اقطاب النمو الجديدة
في الأطراف من اجل عدم تمزيق النسيج الحضري القائم . مع الاهتمام بالمساحات المائية والبساتين
والزراعة الحضرية القائمة لتمثل مساهمات هامة تخلق حدود مشتركة مهمة بين المناطق الحضرية
والريفية سيما وان هذه المكونات قد اندمجت في شبكة الفضاءات المفتوحة، وعلى هذا النحو سيتم

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021

الحفاظ عليها و ابرازها ، وسيتم خلق أوجه التآزر فيما بينها، وضمان الجمالية والنوعية الحضرية للتنمية الجديدة جنبا إلى جنب مع اندماجها المترابط في النسيج الحضري القائم وشبكات النقل الحضرية، وهنا يوصي البحث على ضرورة الاسراع في تنفيذ الاستراتيجية المقترحة لاستعمالات الارض من خلال ما جاءت به شركة خطيب و علمي، والمتمثلة في "الصيغة النهائية للمخطط الانمائي الشامل لمدينة بغداد"، مع ضرورة البدء بتحديد وتنفيذ استراتيجية الاسكان، من خلال استراتيجية توسع خارج حدود امانة بغداد كحل امثل لمعالجة وحل مشكلة الطلب على السكن وايضا كحل امثل للحفاظ على استدامة البيئة الحضرية من خلال قلة الضغط على استعمالات الارض في مركز مدينة بغداد.

الهوامش

- 1-العجيلي ، محمد صالح ربيع . (٢٠١٠) "جغرافية المدن"، طبع على نفقة الجامعة المستنصرية، بغداد ، ص ٢٢٥-٢٣٠.
- 2- الكناني ، كامل كاظم . (٢٠٠٨) "مدينة بغداد : تحليل الاليات الفعل الاقتصادي في النشأة والتطوير"، مجلة المخطط والتنمية ، العدد (١٩) ، السنة الثانية عشر ١٤٣٠ هـ ، ٢٠٠٨ ، جامعة بغداد ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي ، ص ١٥.
- 3-الكناني ، كامل. (٢٠٠٨) "مدينة بغداد : تحليل لآليات الفعل الاقتصادي في النشأة والتطوير" ، مصدر سابق، . ص ٨١.
- 4-قانون التصميم الاساس رقم (١٥٦) لسنة ١٩٧١ . www . iraq - lg - low. Org المكتبة القانونية
- 5-للمزيد راجع : ا-اصدارات وزارة البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية - قواعد تحديد النطاق العمراني - الموقع الالكتروني www . wesam . com . sa.books
- ب - الجعيد ، مساعد بن عبد الرحمن. (٢٠٠٩)، مدى توازن الكتل العمرانية مع المساحات المتاحة لنمو المدن ، دورية رسائل جامعية عدد 346 اصدار وحدة البحوث والترجمة قسم الجغرافيا ، جامعة الكويت. ص ٨-٩.
- 6- كاكور ، سرمد غانم . (٢٠٠١) "خصوصية اعداد مخطط اساس مدينة بغداد" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد التخطيط الحضري و الاقليمي ، بغداد ، ص.٨٢
- 7- شاوي ، فوزية جاسم . (٢٠١٤) "جرد و تصنيف مناطق التجاوزات السكنية في مدينة بغداد" ، دائرة التصاميم ، امانة بغداد، ص14
- 8- للمزيد راجع:- الموقع الالكتروني . الباحثون السوريون . " كيف يمكن التخطيط العمراني الحد من الجريمة والعنف"، الموقع الالكتروني www . syr - res . com
- دليل التخطيط الحضري للامن والسلامة – مجلس ابو ظبي للتخطيط العمراني، ابو ظبي 2010، ص22
- الموقع الالكتروني . www . upc . gov . ae . docs . SSPM - UPC - Arb

**وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021**

- 9- عبد الرزاق ، صلاح . (٢٠١٢) "التقسيمات الادارية في بغداد منذ سبعين عاما" , شركة الأنس للطباعة والنشر ، بغداد ، ص.51
- 10- عبد الرزاق ، صلاح . (٢٠١٢) "التقسيمات الادارية في بغداد منذ سبعين عاما" ،المصدر السابق، ص123 .
11. امانة بغداد ،الشروط المرجعية للمخطط الانمائي الشامل لمدينة بغداد . (النسخ الاصلية . الانكليزية)، ، بغداد ، ٢٠٠٧.
12. امانة بغداد ،شركة خطيب و علمي. (٢٠٠٨) "تقرير مشروع المخطط الانمائي الشامل لمدينة " بغداد ٢٠٣٠ ، (المرحلة الأولى) ، بغداد ، ٢٠٠٨. ص ٢-4.
13. امانة بغداد ،شركة خطيب و علمي (٢٠١٣) "اعداد مخطط الإنمائي الشامل لمدينة بغداد وخطة العمل،(المرحلة الثالثة) ، الجزء الثاني ، كانون الثاني ٢٠١٣ . ص (٣٨4) .

المصادر :

1. الكناني ، كامل. (٢٠٠٨) "مدينة بغداد : تحليل لأليات الفعل الاقتصادي في النشأة والتطوير" ، مجلة المخطط والتنمية ، العدد (١٩) - السنة (١٢) ٢٠٠٨ ، جامعة بغداد ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي .
2. كاكور، سرمد غانم . (٢٠٠١) " خصوصية اعداد مخطط اساس مدينة بغداد". رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد التخطيط الحضري و الاقليمي ، بغداد .
3. الملا حويش، عقيل نوري . (١٩٨٩) "العمارة الحديثة في العراق تحليل مقارن في هندسة العمارة والتخطيط" ، دائرة الشؤون الثقافية ، بغداد .
- 4- العجيلي ، محمد صالح ربيع . (٢٠١٠) "جغرافية المدن"، طبع على نفقة الجامعة المستنصرية ،بغداد .
- 5- الجعيدب ، مساعد بن عبد الرحمن. (٢٠٠٩)، مدى توازن الكتل العمرانية مع المساحات المتاحة لنمو المدن ، دورية رسائل جامعية عدد 346 اصدار وحدة البحوث والترجمة قسم الجغرافيا ، جامعة الكويت
- 6- الزبيدي ، صلاح داود . (2011) "المناطق العشوائية في مدينة بغداد واقعها واثارها البيئية والاقتصادية والاجتماعية والامنية " ، مجلة ديالى ، عدد (52) .
- 7- شاي ، فوزية جاسم . (٢٠١4) "جرد و تصنيف مناطق التجاوزات السكنية في مدينة بغداد" ، دائرة التصاميم ، امانة بغداد.
- 8- عبد الرزاق ، صلاح . (٢٠١٢) "التقسيمات الادارية في بغداد منذ سبعين عاما" , شركة الأنس للطباعة والنشر ، بغداد
- 9- دليل التخطيط الحضري للامن والسلامة – مجلس ابو ظبي للتخطيط العمراني، ابو ظبي ، 2010.
- 10- امانة بغداد ،الشروط المرجعية للمخطط الانمائي الشامل لمدينة بغداد . (النسخ الاصلية . الانكليزية)، ، بغداد ، ٢٠٠٧.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)
24-25 أيار 2021

11. امانة بغداد ،شركة خطيب و علمي. (٢٠٠٨) "تقرير مشروع المخطط الانمائي الشامل لمدينة " بغداد ٢٠٣٠ ، (المرحلة الأولى) ، بغداد ، 2008.
- 12-امانة بغداد ،شركة خطيب و علمي (٢٠١٣) "اعداد مخطط الإنمائي الشامل لمدينة بغداد وخطة العمل،(المرحلة الثالثة) ، الجزء الثاني، ، كانون الثاني ٢٠١٣ .
- 13-قانون التصميم الاساس رقم (١56) لسنة ١٩٧١ . www . iraq - lg – low. Org المكتبة القانونية .
- 14 - الموقع الالكتروني . الباحثون السوريون . " كيف يمكن التخطيط العمراني الحد من الجريمة والعنف "، الموقع الالكتروني www . syr - res . com
- 15-الموقع الالكتروني . www . upc . gov . ae . docs . SSPM - UPC - Arb

The role of urban design in addressing the problem of urban growth and urban sustainability of the city of Baghdad

Hanan Hussien Drewil.Dr

Al-Mustansiriyah University/College of Basic Education
/Department of Geography

Abstract:

The basic assumptions and future expectations on which the basic design of the city of Baghdad was based and applied in the current stage, represented by Paul Service's design, have become mostly unrealistic and inaccurate, as it is the design that the city of Baghdad still depends on in the distribution of its land uses despite the expiry of its validity period since 2000, including It is nearly 21 years old, therefore, the urban feasibility requires the implementation of a study to develop a modern planning for the city of Baghdad, its suburbs and its region, provided that this study deals with updating the concepts and foundations for the future growth of Baghdad, and working to stop the urban sprawl and the horizontal expansion of the city. Based on the foregoing, the research was divided into two chapters. The first chapter dealt with the most prominent problems of urban growth in the city of Baghdad. The first section dealt with the change of administrative boundaries as a problem of urban growth in the city of Baghdad, while the second topic dealt with the problems of urban growth in the city of Baghdad in the current stage. While the second chapter of this research is devoted to addressing a modern foundation design researched by the Lebanese company Khatib and Alami for the city of Baghdad, which is under study and prepared for implementation, as it achieves planning treatments that achieve urban sustainability for the city, as well as prominent aspirations and future visions for sustainable urban growth for the city of Baghdad, and given what it includes Among the projects that have a future role in achieving urban sustainability for the city of Baghdad, such as the development projects of Al-Rasheed camp, the Al-Sadr City 10 x 10 project, the development of the Kadhimiya area, the Basmaya residential project, the Uwairej area and Bob Al-Sham, and the research concluded with a conclusion summarizing the findings and recommendations of the research.

Keywords: problems of urban growth, urban sustainability, alternatives to spatial growth.